تحقيق المخطوطات النادرة منهجية التعامل مع النسخ الوحيدة

المدرس المساعد
رسل علي ناجي
rusula.najih@uokufa.edu.iq
الأستاذ الدكتور
علي زهير الصراف
جامعة الكوفة ـ كلية الآثار
Aliz.hashim@uokufa.edu.iq

Verification of Rare Manuscripts: A Methodology for Dealing with Single Copies

Assistant Lecturer
Rusul Ali Naji
Prof. Dr.
Ali Zuhair Al-Sarraf
University of Kufa - College of Archaeology

الملخص:-

تقوم مادة البحث على توضيح منهجية مقترحة في تحقيق المخطوط ذي النسخة الوحيدة في وسيلة لنشر هذا التراث الحضاري وإخراجه من رفوف المكتبات، وتوضّح مفهوم التحقيق بشكل عام، ومفهوم تحقيق المخطوطات النادرة بشكل خاص، وتبيّن طبيعة هذه المخطوطات التي تتميَّز بمعايير تعطيها صفة؛ كونها فريدة وذا قيمة تاريخية في توصيف الأحداث الماضية والصعوبات التي تتعرَّض للمحقق، متمثلة بطبيعة المخطوط في نوع الورق المستخدم، والخط، ومدى قدمه وتعرضه لعوامل التلف، وعدم وجود نسخ أخرى لمقابلتها، وهذا يتطلب من المحقق الدقة التامة في إخراج العمل كما أراده له مؤلفه. ومن خلال اقتراح منهجية معيَّنة يرى الباحث أنَّها تساعد في عمل المحقق وتتمثل في أهمية الاطلاع على مصنَّفات محقَّقة، ودراسة طبيعة المخطوط من الجوانب الثقافية والتاريخية، وأهمية توظيف مصادر مختلفة من كتب التراجم والفهارس والكتب الخاصة بفنّ التحقيق واستخدام تقنيات حديثة تيسِّر عمل المحقق.

الكلمات المفتاحية: النسخ الوحيدة، المخطوطات النادرة، التحقيق، المحقق.

Abstract:-

This research aims to clarify a proposed methodology for verifying single-copy manuscripts as a means of disseminating this cultural heritage and bringing it off library shelves. It also clarifies the concept of verification in general, and the concept of verifying rare manuscripts in particular, and demonstrates the nature of these manuscripts, which are characterized by criteria that give them a distinctive quality. The are unique and of historical value in describing past events and the difficulties faced by the researcher, including the nature of the manuscript—the type of paper used, the script, its age and exposure to factors of deterioration, and the lack of other copies to compare. This requires the researcher to be extremely precise in producing the work as intended by its author. By proposing a specific methodology, the researcher believes it will assist the researcher's work, embodying the importance of reviewing verified works, studying the nature of the manuscript from cultural and historical perspectives, and utilizing various sources, including biographical books, indexes, and books on the art of verification, as well as using modern techniques to facilitate the researcher's work.

Keywords: single copies, rare manuscripts, verification, researcher.

المقدمة:

يمثل المخطوط العربي جانباً مهماً من الجوانب الفكرية للحضارة العربية، وقد بذل العلماء جهود مضاعفة في الوصول إليه والعمل على لمِّ شتاته. وقد تكلَّلت هذه الجهود بالنجاح في ظهور العديد من المراكز في مختلف البلدان العربية، تعنى بتحقيق التراث بما فيه من صعوبات التحقيق نفسه، فما بالك بتحقيق مخطوط ذي نسخة واحدة يتطلَّب جهداً مميزاً في تحقيقه. ولا يخلو من وجود متعه في عمل المحقق، متمثِّلة في قدرته على كشف الغامض منه وتوضيح المبهم.

ويتمثَّل الهدف الأساسي من البحث الكشف عن التحديات التي تواجه عملية تحقيق النصوص النادرة واقتراح منهجية في التعامل مع المخطوطات ذات النسخة الوحيدة والفائدة المرجوة في تطبيقها.

وعلى ذلك فقد قسَّمنا البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول المبحث الأول مفهوم تحقيق المخطوطات النادرة وأهمية تحقيقها، وتناولنا فيه الفرق بين المخطوطات النادرة والشائعة وتميُّزها. كما تناول الصعوبات التي تواجه من يتصدَّى لتحقيق مثل هذه المخطوطات، كالصعوبات الفنِّية وعدم إمكانيّة مقابلة النصِّ مع نسخ أخرى، والدِّقة والأمانة في التعامل معه.

فيما تناولنا في المبحث الثاني اقتراح منهجية في تحقيق المخطوطات النادرة متمثلة بإتباع عدد من الخطوات بالاطلاع على مصنَّفات تم تحقيقها مسبقاً، ودراسة السياق الثقافي والتاريخي للمخطوط، والاستفادة من الاستشهادات والمخطوطات المشابهة لمادة المخطوط، واستخدام تقنيات حديثة في التحقيق، وفي خاتمة البحث وضحنا أهم الاستنتاجات.

المبحث الأول

مفهوم تحقيق المخطوطات النادرة

يعد الاهتمام بالمخطوطات والاعتناء بتحقيقها ونشرها ودراستها من مختلف الجوانب الكوديكولوجيا [1] والفنية والتاريخية والعلمية من المهام الأساسية التي تساعد في حفظ التراث العلمي والثقافي وتؤكد على أصالة الحضارة الإسلامية بشكل خاص.

والتحقيق هو بمثابة إحياء لذلك التراث من خلال نقله من رفوف المكتبات ووضعه في متناول القارئ الكريم وهو يتطلب جهوداً مضاعفة من قبل الباحث في ضبط النص وإخراجه بصورة لا تخل بالأصل، ويمكن القول أن الاهتمام الفعلي بالمخطوط العربي ودراسته كتخصص مستقل بذاته بدأت منذ حوالي منتصف القرن العشرين، ويمكن عدها مدة قصيرة مقارنة بأي علم من العلوم الأخرى(٢).

أولاً: التعريف بالمخطوطات النادرة

ويأتي في أولويات البحث التعريف بالمخطوط بشكل عام، وهو ذلك الكتاب الذي كتبه مؤلفه بخط يده أو كتبه عنه النسّاخ باللغة العربية(٣)، ويدخل من ضمنها المخطوطات النادرة التي يمكن أن تعرّف على نحويين: أما أنها النسخة الوحيدة الموجودة من المخطوط الخاص إذا كانت مادته من المواد المهمة في مجال معين، أو أنها المخطوطات التي تتميز بمعايير تعطيه صبغة النوادر منها: عمر المخطوط إذا كان قديماً وبوضع جيّد، ونوع الورق المستخدم كورق البردي، أو أن يكون بخط يد المؤلف حصراً. ومَن كانت نسخُهُ قليلة تزيد من قيمة المخطوط؛ خاصة إذا كان موضوعه مهماً في حقل العلم الذي صُنِّف فيه؛ خاصة إذا كان قد احتوى على تعليقات وحواشي لشخصيات مهمة أو يحتوي على صور ورسومات أو خرائط ككتاب "نزهة المشتاق في اختراق الأفاق" للشريف الإدريسي (ت٥٥٩هـ/١١٦٣م) الذي توجد منه نسخة واحدة محفوظة بدار الكتب المصرية وتحتوي على عشرين خريطة مهمة(٤).

ثانياً: أهمية تحقيق المخطوطات النادرة في حفظ التراث

ليس خافياً على الباحثين أهمية التحقيق بصفته وسيلة لحفظ التراث وصيانته بخاصة إذا كان المخطوط المراد تحقيقه من المخطوطات النادرة والقيّمة والتي تتطلب جهداً وعناية خاصة في قراءتها وتحقيق مضمونها وهذا يشمل المخطوطات في مختلف العلوم. ففي الدراسات التاريخية في تحقيق مخطوط في الحوليات مثلاً على المحقق أن يتعرف على قيمتها الحقيقية ومكانته بالنسبة للأصل، ذلك أن الحوليات تحتوي على أمرين مهمين: الأول يكون المؤلف شاهداً على الأحداث التاريخية التي يرويها، أما الأمر الثاني يقوم على ما نقله المؤلفين من مصنفات أقدم من كتابه. فعمل المحقق فيما تحتويه مخطوطة الحوليات فيما يخص ما شهده المؤلف من أحداث يمثل أهمية كبرى، وفي الأمر الثاني يجب على المحقق أن يبحث

عن المصادر التي أعتمد عليها المؤلف، وتكون المصادر التي اعتمد عليها المؤلف غير موجودة في بعض الأحيان، أو لا تذكر في فهارس المكتبات المعروفة؛ ففي هذه الحالة يكون نتاج المؤلف المتأخر مشابه لقيمة نتاج المؤلف الأصلي إذ النص مفقود وصاحب النص هو من تكفل بنقله. وعلى أية حال فان قيمة المصنَّف التاريخي تقوم في الشهادة التي يحملها لإعادة بناء الماضي من خلال مشاهداته المباشرة للحدث التاريخي أو قربه من الحدث، واستخدامه لمصادر مفقودة قديمة أو قريبة من المعاصرة للحدث(٥).

فنلاحظ من خلال ما سبق أن اعتبارات اعتماد مخطوط كونه مهماً أو نادراً تتمثل بأهمية المادة المقدمة للتحقيق أو اعتبارات لدى المحقق نفسه في كونه يراها فريدة من نوعها كوجود نسخة مهمة للمخطوط ليست نسخة المؤلف نفسه بل نقلت عنه ولا يوجد غيرها، إلا أن آخرون يرون أن مثل هذه النسخة لا تمثل النص الصحيح الذي أراده مؤلفه، عندما نجد نصوصاً لبعض المؤلفين المتأخرين منقولة من كتاب وغير موجودة في هذه النسخة الوحيدة التي وصلت إلينا، ويدل هذا على نقص في النسخة أو أن هناك أكثر من ناسخ لها(٦).

ولا يرى الباحث ضيراً في أن يعتمد على مخطوط ذو نسخة وحيدة وبيد خط المؤلف مصدراً لمعلوماته أو كونه مخطوطاً يستحق التحقيق بعد الأخذ بنظر الاعتبار التأكد قدر الإمكان من نسبة المخطوط لمؤلفه وبالإمكانات المتاحة ومدى أهمية المادة العلمية التي يتضمنها المخطوط.

ثالثاً: التمييز بين المخطوطات النادرة والمخطوطات الشائعة.

وهناك مفهوم بين صنفين من المخطوطات علينا إيضاحه وهو الفرق بين المخطوطات النادرة ومثيلاتها الشائعة. وفي معرض تبيين مفهوم النصوص النادرة والصفات التي تحدد هذه المخطوطات والنصوص، فضلاً عن أن هذا الأمر يحدده المحقق وليس أي محقق أنما المتبحّر في هذا العلم وصاحب الباع الطويل فيه. ففي كتاب نوادر المخطوط للأستاذ الدكتور عبد السلام هارون ورد رأيه الخاص في هذا الأمر إذ عدّ مجموعة من الرسائل الصغيرة التي جمعها وصنّفها في الكتاب آنف الذكر على أنها من المخطوطات النادرة رغبة منه لنشر مادّتها. ويرى بأنها لا تقل أهمية عن المخطوطات ذات الأوراق الكثيرة التي تلفت انتباه المحققين ويرون بأنها تستحق التحقيق قائلاً: "وقد رأيت همة الناشرين المحققين تتجه في أغلب ما تتجه

إلى المخطوطات ذات الشهرة... مغفلين في أكثر الأمر هذه الرسائل الصغيرة"[٧].

وقد عد هارون وجود نسخة وحيدة من المخطوط وأهمية مادته شرطاً لعدّها نسخة فريدة، فمن أمثلة الرسائل التي حققها في كتابه "رسالة أبي الصلت" والتي ذكر بأنها النسخة الوحيدة في العالم كما وردت في كتاب بروكلمان، ومن ثم عثر هارون على قطعة منها في دار الكتب المصرية وأهميتها تكمن في الإشارة إليها في عدة مصادر سابقة أي أنها كانت ذات مادة علمية مهمة[٨].

كما ونلاحظ اهتمام العلماء في جمع النفيس والنادر من الكتب ومواجهة الصعاب في الحصول عليها والمحافظة عليها ونسخ ما يقارب المائة مخطوط وإصلاح الخرم فيها وأوراقها، ذلك مما عرف به الشيخ علي آل الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء[٩] في مكتبته - التي كانت لجده الشيخ جعفر من قبل - التي حوت الكثير من الكتب العربية المفقودة ومئات من الكتب النادرة، وكانت تعد المكتبة الأولى في الشرق التي جمعت النوادر والمفقودات من الكتب[١٠]، منها مخطوط سلوة العارفين وأنس المشتاقين لمحمد بن عبد الملك الطبري[١١] ويرجع تاريخها إلى سنة ٤٥٩ هـ، فضلاً عن اهتمامه بإكمال النقص والسقط والخروم في بعضها مثل مخطوط غرر الفرائد ودرر القلائد للشريف المرتضى والتي أتمّ الصفحات الأولى والأخيرة منها[١٢].

ويظهر من خلال ما تقدم أن تمييز المخطوطات النادرة يكون من خلال ندرتها ووجود نسخة واحدة منها وندرة المعلومات التي تحتويها وأهمية مادتها العلمية ومدى قدمها وأصالة تلك المادة.

رابعاً: صعوبات تحقيق المخطوطات النادرة.

إن تحقيق المخطوطات النادرة ليس بمعزل ولا بمختلف عن تحقيق المخطوطات المشهورة؛ فهي جزء من ذلك التراث العربي الذي من واجبنا إخراجه إلى النور بالتحقيق والتوثيق والنشر لخدمة التراث من جهة ومن باب الانتفاع به في مجال البحث العلمي من جهة أخرى[١٣]، لكن تحقيق المخطوطات النادرة التي تكتب بخط مؤلفيها يتطلب نوع من الدقة والعناية أكثر من المخطوطات التي توجد منها نسخ بخطوط النساخ، فلذلك تعترض الباحث جملة من الصعوبات:

١- **الصعوبات الفنّية**: من بين التحديات التي يتعرض لها المحقق هو الجانب الفنّي من قلة المصادر التي ذكرها المصنّف في المخطوط أو عدمها، فضلاً عن المصادر التي تدعم مادة النصّ فيتطلب من المحقق السفر إلى بلدان أخرى للحصول عليها. أو هناك جنبة أخرى من الصعوبات الفنية يتلخص في الخلل في مادة المخطوط كأن تكون بعض منها غير واضحة الاسم في النص بسبب سوء حالة النص لأضرار مادية أو لغوية[١٤]، وفي أحيان أخرى لا يعتمد المصنف على ذكر المصدر الذي استقى منه معلوماته إذ يكتفي بذكر اسم المؤلف أو يذكر كنية المؤلف وهذا يتطلب دقة في العمل من المحقق.

٢- **عدم إمكانية مقابلة النص**: ويتمثل في عدم وجود نسخ أخرى للمخطوط لغرض المقابلة فيما بينها واكتشاف الأخطاء؛ فهي النسخة الوحيدة للنص الذي يتعامل معها المحقق. ويختلف الأساتذة المحققين في رأيهم بإمكانية تحقيق النسخة الفريدة. فيرى الدكتور مصطفى جواد ألا ضير في تحقيق النسخة الوحيدة مع ضرورة مراعاة الأخطاء الواردة فيها وتصحيحها[١٥] وإذا كانت النسخة الوحيدة يجب أن تكون جيدة وكاملة وموثقة لكي تكون صالحة للتحقيق لأن هذا الأمر يتطلب جهد ودراية من قبل القائم بالتحقيق؛[١٦] ففي بعض الأحيان تكون النسخة الوحيدة هي التي بخط يد المؤلف أو نسخة منقولة عنها فيجب أن ينتبه المحقق إلى نوع الخط وأماكن النقط والمعلومات التاريخية الواردة فيها وضرورة التطرق لدراسة حياة المصنف وعصره والإطلاع على مصنفاته وملاحظة أسلوبه في الكتابة في بقية المصنفات ومدى دقة المعلومات التي سردها في المخطوط من خلال الاطلاع على كتابات المصنفين المعاصرين له في كيفية تناولهم للموضوع نفسه في وسيلة للتحري من صحة معلوماته[١٧].

٣-**الموضوعية في التعامل مع النص**: أن من يتصدى للتحقيق يجب أن يتصف بالأمانة والموضوعية في هذا العمل؛ فعندما تتوفر الرغبة يسهل له تحقيق الصعاب التي تعترضه بوصفه عملاً كثير المزالق والمعوّقات. فعلى المحقق ألا يتّبع ميوله الدينية أو نزعته السياسية فيحذف أو يضيف نصاً. وإذا وجب ذلك فعليه الإشارة إلى ما زاده

أو حذفه في الهامش صيانة للأمانة التي بين يديه؛ فالمصنف الذي ألّف كتابه واضعاً فيه فكره وعلمه فهو أمانة لدى المحقق بأن يخرجه كما أراده مصنّفه. وكم مر علينا من النسّاخ الذين خانوا الأمانة بأن حذفوا نصوصاً من الكتب التي نسخوها كما فعل ناسخ تفسير العياشي الذي حذف أسانيده. [١٨] وكما ويشير الأستاذ الدكتور حاتم الضامن إلى هذا الأمر في تحقيقات البعض الذين تصرّفوا بالنَّص بالحذف والإضافة ويرى بأن هذا ليس من التحقيق في شيء. "فعلى سبيل المثال كتاب (إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) للدامغاني نشره عبد العزيز سيد الأهل نشرة فيها إضافات كثيرة وفيها تغيير لترتيب المؤلف وهي نشرة ساقطة لا يعتمد عليها". [١٩] فالأمانة في العمل تتطلب من المحقق الصبر والأناة وسعة الصدر فقد يجد المحقق عبارة في أثناء التحقيق ويبحث عن معناها أو تقويمها ويستغرق الأمر منه أياماً أو أشهراً للاهتداء إلى مرجع أو مصدر وردت فيه[٢٠].

المبحث الثاني
منهجية مقترحة لتحقيق النصوص ذات النسخة الوحيدة

بعد أن عرفنا شيئاً يسيراً وأسسنا لمفاهيم تحقيق المخطوطات النادرة وتعريفاً بها وأهمية تحقيق مثل هكذا مخطوطات وفرقها عن نظيرتها الشائعة وبعض من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث والمحقق في تحقيق النصوص النادرة نأتي لهذا الجزء من البحث لنضع منهجية مقترحة للباحثين في تحقيق النصوص النادرة وما تتطلبه من الباحث والمحقق من أمور نستطيع تلخيصها في الآتي:

١- **الاطلاع على مصنّفات محققة:** قبل البدء بعملية التحقيق يجب على المحقق وخاصة الحديث العهد في هذا المجال الاطلاع على المصنفات المحققة سابقاً والتي تدلّه على الوسائل والمنهجيات المتبعة لتحقيق النصوص لدى المحققين ومشاربهم المختلفة، وبشكل العلم الذي يروم التحقيق فيه أي أبرز المصنفات العلمية في ذلك العلم، والاطلاع على أخبار التراث العربي للتعرّف على التراث الذي تم تحقيقه ونشره حديثاً؛ ليتجنب تحقيق مخطوط منشور مسبقاً[٢١]، كما يجب أن يختار مخطوط يكون ذا قيمة علمية فتستبعد مخطوطات ملخصات الكتب المطبوعة والمخطوطات ذات

الأوراق المعدودة؛ وهذا لا يعني أنه لا يجب تحقيقها، بل يقصد به مَن يروم مثلاً الحصول على شهادة جامعية من خلال التحقيق أن يختار مخطوط ذا أهمية علمية معينة[٢٢] ومن الأساتذة من تعامل مع النسخ الوحيدة والفريدة هو المحقق المغربي محمد بن شريفة الذي عرف بتعامله مع المخطوطات الفريدة المغربية والأندلسية[٢٣]، فضلاً عن المحقق الأستاذ عبد السلام هارون خاصة في الكتاب الذي أصدره وجمع فيه نوادر المخطوطات - الذي ذكرناه سابقاً- التي حققها بالرغم من كونها مخطوطات ذات أوراق قليلة، إلا أنه وجد أن لها قيمة علمية.

٢- **دراسة سياق النص الثقافي والتاريخي:** ويكمن هذا الأمر في اعتبار النص كظاهرة ثقافية يمكن من خلاله الوصول إلى استنتاجات تهم البنية الاجتماعية لبيئة النص[٢٤]، ودراسة السياق التاريخي للنص ونشأته من حيث طبيعته والمدة الزمنية التي كُتب فيها وتحديد الإطار الزماني والمكاني للنص؛ فكلّ واقعة أو فكرة علمية لها بُعد زماني أو طولي يتركّب ضمن حلقات من الوقائع المتسلسلة خلال عصر وزمن المؤلف. كما يمكن استنتاج المقوّمات الحضارية المؤثرة في إنتاج النص، وجزء منها المحيط الجغرافي أو بيئة المؤلف وأفكاره العلمية؛ فهو يمثل مجمل الأحداث السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية التي يمكن أن تؤثر في كتابة ذلك النص. كما أن معرفة سيرة المؤلف الذاتية والعلمية تبيّن طريقة تفكيره وتأثّره بمختلف المؤثّرات في عصره سواء من الجانب الديني أو السياسي أو الثقافي، فكل عصر له طابع يختلف عن طابع عصر آخر.

٣- **توظيف المصادر الخارجية:** أن الاستعانة بالمؤلفات والمصنَّفات من كتب التراجم والكتب المختصة بذكر أسماء المؤلفات ونسبتها إلى أصحابها هي من الأمور المهمة المساعدة في التحقيق للتأكد من نسبة المخطوط إلى مؤلفة ومعرفة عصر المؤلف وتاريخ التأليف في بعض الأحيان، فضلاً عن ضرورة الاطلاع على المخطوطات المشابهة في المادة العلمية للمخطوط المراد تحقيقه ويرتبط هذا بدقة المعلومات الواردة فيه؛ ففي بعض الأحيان ربما هناك إشارة إلى هذا المخطوط إذا كان قد ألّف في وقت سابق له.

٤- **اعتماد المنهج اللغوي الوصفي والمقارن:** يقوم المنهج الوصفي بوصف اللغة بكونها تنظيم قائم بحد ذاته، وذلك بوصف اللغة خلال مدة زمنية محددة للوصول إلى القوانين والقواعد العامة التي تحكمها والتي تكون البنية الأساسية لها [٢٥]، وقد أرسى قواعده عالم اللغة (دي سوسور). [٢٦] ومن أهم القواعد التي يتبعها عالم اللغة الوصفي: التحليل اللغوي للنص لمعرفة زمن كتابته ومدى دقته؛ فبما أن هذا العلم يتمثل في حقل اللغات الحية يجب أن يكون على إلمام تام باللغة المراد دراستها (لغة النص) من حيث الأصوات والصيغ النحوية، ومعرفته بالأسس الفونيمية والمورفيمية [٢٧] والتي تعطي وصف تفصيلي بعيداً عن الاستنتاجات الغير دقيقة والعشوائية. [٢٨] كما أن هذا المنهج لا يزيد عن كونه وصفاً للحقائق دون تفسير وتأويل الظواهر اللغوية، وهو إذ يعد وسيلة مهمة للتأكد من سياق النص ومن عصر تأليفه من خلال تحديد العصر الذي ألّف فيه، وذلك من خلال تحديد المستوى اللغوي المراد دراسته، إذ يساعد على بناء النص بعيداً عن الأخطاء، سواء كانت أخطاء نحوية أو إملائية أو تصحيفات، وإظهاره بشكل يقرُبُ إلى ما أراده له مؤلفه. وتحليل الظواهر اللغوية يساعد في الفهم الصحيح لمعاني الكلمات بحسب السياق التاريخي والثقافي للنص، وبذلك فإن هذا المنهج يحقق الأمانة العلمية المراد الوصول إليها في العمل، إذ يعدُّ وسيلة مهمة عند تحقيق المخطوطات الفريدة وذات النسخة الواحدة.

أما المنهج اللغوي المقارن فهو يقوم على مقارنة الظواهر اللغوية للغات التي تنتمي إلى مجموعة أو عائلة لغوية واحدة [٢٩] للوصول إلى الخصائص اللغوية المشتركة بينهما سواء كانت صوتية أو صرفية أو دلالية أو نحوية، كالمقارنة بين العربية والعبرية أو الفرنسية والاسبانية، ولا يقارن بين اللغات التي ترجع إلى أصول مختلفة مثل العربية والانجليزية [٣٠]، ويمكن لهذا المنهج إن يكون مفيدا أكثر عند توفر عدة نسخ من المخطوط، كذلك عند وجود نسخ لأكثر من لغة لمقارنة المفردات والتراكيب بين اللغات، ومعالجة الأخطاء والتحريفات أثناء النسخ ومقارنة النصوص المترجمة والمنقولة بين لغات مختلفة.

ومن الضروري للمحقق التمرّس في قراءة المخطوط والاطلاع على عدد أكبر من

المخطوطات لتتضح له القراء الصحيحة، إذ أنَّ القراءة الخاطئة لا ينتج عنها إلا خطأ، وبعضها يحتاج إلى تمرّس على قراءتها خاصة تلك المخطوطات التي تخلو من النقط والإعجام، فبعض المؤلفين أو النسَّاخ يكتب الدال مشابهة للام أو الفاء مشابهة للغين [٣١] أو البعض منهم يضع نقطة أسفل الدال في نهاية كلامه، فتظهر كأنَّها جيم بطريقة رسمه لها (وهذا ما لاحظناه في مخطوط العقد المنضد للشوكاني عند تحقيقه والذي سنورده كمثال تطبيقي في نهاية البحث).

كما أن على المحقق أن يكون لديه إلمام بمعرفة نوع الخط للنسخ الخطية المراد تحقيقها إذا كان خط رقعة أو خط كوفي مثلاً، إذ أن هناك اختلاف بين الخط المشرقي والمغربي أو الأندلسي، إذ يظهر الاختلاف مثلا يكتب المغاربة الفاء بنقطة واحدة في الأسفل أما القاف بنقطة في الأعلى [٣٢]، وهنا يظهر دور المحقق في دراسة هذه الخطوط والإلمام بها نوعا ما بالرغم من انه قد يكون صعبا لمن هو حديث العهد بالتحقيق فيتوجب عليه الاستعانة بأهل الخبرة والمعرفة بهذا المجال.

٥- **التقنيات الحديثة:** بعد الاهتمام الكبير الذي ظهر حديثاً في الحفاظ على المخطوطات من خلال ترميمها بشكل يدوي باستخدام أدوات خاصة، ظهرت الرقمنة، وهي عملية تحويل المحتوى الفكري إلى شكل رقمي، وذلك من خلال حفظ المخطوطات وتحويلها إلى مخطوطات الكترونية. وتتم معالجته بشكل صور من خلال تحسين نوعية الصور وضبط حجمها باستخدام برمجيات معالجة الصور وضغطها لتقليل مساحة التخزين وترتيبها في ملفات ثم باستخدام برامج خاصة يتم تحويلها إلى صيغة كتاب الكتروني pdf، فإنَّها تتطلب وقتاً أكثر من ترتيبها يدوياً، لكن هذه الطريقة تساعد في المحافظة على النسخة الأصلية وسهولة الاطلاع عليها من قبل الباحثين، فالرقمنة من العمليات المساعدة للباحث في التحقق من الكلمات الغير واضحة، عند اشتراك صورها بين الباحثين المختصين خاصة المتمرسين بقراءة الخطوط الجامدة وغير المنقوطة. [٣٣]

ومن البرامج التكنولوجية المساعدة في التحقيق نظام OCR (Optical character recognition) ويعني القراءة الضوئية للحروف، فمن خلال هذه التقنية وهذه البرامج يمكن

استخراج النصوص من الصور pdf، أي تحويل صور النصوص المكتوبة باليد إلى نصوص قابلة للتحرير[٣٤].

تطبيق المنهجية المقترحة

ولغرض تطبيق المنهجية المقترحة يجب الحصول على مخطوط بنسخة واحدة وغير محقق، ولصعوبة الحصول على مخطوط غير محقق وبمواصفات معينة منها أن يكون نسخة فريدة تم اعتماد مخطوط حُقِّق مسبقاً ودرسنا مدى ما تم تطبيقه من هذه المنهجية عليه.

والمخطوط المقترح بعنوان (العقد المنضد في مناقب آل محمَّد ومثالب من بغى عليهم وتمرَّد) لمؤلفة محمد بن علي الشوكاني الصنعاني[٣٥] المتوفي ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤ م، وقد جرى تحقيقه كرسالة ماجستير من قبل الباحث الأول[٣٦]. ويعتقد بأنه النسخة الوحيدة التي ألّفت بيد مؤلفها وهي موجودة في مكتبة الأمبروزيانا في إيطاليا برقم ١٥٩، وتاريخ تصويرها شهر رمضان ١٤٢٢ هـ، وحصلنا على صورة عن المخطوط الأصل من مركز إحياء التراث الإسلامي في مدينة قم المقدسة/ جمهورية إيران الإسلامية.

وبعد الحصول على نسخة الكترونية بصيغة pdf من المخطوط ابتدأ العمل بالاطلاع على مفرداته بشكل أدق من خلال توضيح الغامض منها والمبهم، ثم سُحبت منها نسخة ورقية وقُرأت بشكل دقيق لأكثر من مرة، وسُجلت الملاحظات حول طريقة الكتابة وطريقة إضافة الحواشي من قبل المؤلف وطريقة الترتيب وانتقاء المفردات والأخطاء الإملائية التي وقع فيها المؤلف.

كذلك من الأمور المهمة التي قام بها محقق المخطوط هو الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم تحقيقها، وملاحظة المنهجية المتَّبعة، فلكل محقق منهج يعتمده ويراه مناسباً للتحقيق وإظهاره بصورة أقرب لما أراده مؤلف الكتاب المخطوط.

واطلع المحقق على مصنَّفات محققة أخرى لمؤلف المخطوط (محمد بن علي الشوكاني) ولاحظ طريقته في الكتابة، ونوعية الخط المستخدم، وطريقته في التعبير عن أفكاره، فيما يُقرِّب الصورة أكثر للمحقِّق عن طبيعة هذه الشخصية والتشابه أو الاختلاف في الأفكار التي تم طرحها من قبله، وطبيعة العصر الذي عاش فيه وآراؤه حوله. ولكونه رجل دين

وقد حصل على منصب في الدولة ساعد هذا في الاطلاع على مصنَّفاته ومعرفة توجهاته الدينية والسياسية، فكانت له مصنفات يشير فيها إلى آرائه الدينية التي كان يؤمن بها، ثم معرفة كيفية حصول التغير في آراءه بمرور الوقت، ومؤلفات عن الحالة الاجتماعية لعصره وبيئته، وما كان يعانيه مجتمعة، مما دعاه لإيجاد الحلول الإصلاحية للأوضاع الاجتماعية في عصره، وأدواره في الحياة الفكرية في عصره من خلال شعره، فكان يوضح بعضاً من آراءه سواء كانت دينية أو سياسية في ديوان شعره أو في إجاباته ومراسلاته مع حكام الدول المجاورة.

وبالنسبة للجانب اللغوي فقد أهتم المحقق بضبط المُشكل من خلال التعريف بالكلمات المبهمة وإيضاح معناها بالرجوع إلى المعاجم، مثل الصحاح للجواهري ولسان العرب لابن منظور وغيرها، وتوضيح المختصرات التي اعتمدها المصنِّف في مخطوطه وبعضها ممَّا كان سائداً عند غيره من المصنّفين، والعمل على ذكر الصواب والأصح للكلمات في المتن التي وجدنا فيها أخطاءً إملائية، والتي كانت أيضاً نتيجة لما كان سائدة في الكتابة بحسب اللهجة المعتمدة لعصره، أو لسرعة الكتابة.

ومن خلال إتباع المنهج الوصفي فقد اعتمد المحقق على التعليق على النصوص بحسب ما تقتضيه طبيعة النص، من خلال تخريج المعلومات الواردة في المخطوط من مصادرها الأصلية، وكتابة التعليقات على النصوص في محاولة لإعطاء معلومات وافية وبعبارات موجزة.

وبالنسبة لنظام OCR الذي يقوم بتحول نصوص pdf إلى نصوص كتابية قابلة للتحرير يُعد من العوامل المساعدة في تسهيل عمل المحقق واختصار الكثير من الوقت بدلاً من هدره في طباعة المخطوط بالطريقة التقليدية، لكن لم يتم اعتماده من قبل محقق المخطوط المذكور آنفاً إذ تم التعرف عليه حديثاً.

الخاتمة:ـ

١- أن عمل المحقق كان ولا زال من الأمور المعقدة التي تحتاج الصبر والتأنّي في الوصول إلى الأهداف المرجوَّة والأمانة العلمية اللازمة في العمل.

٢- تكمن أهمية المخطوطات ذات النسخة الوحيدة في قيمة المادة العلمية التي تتضمَّنها البعض منها. وعلى الرغم من عدم اقتناع بعض أصحاب الرأي في التحقيق في تحقيق النسخة الواحدة؛ إلا أن هناك حالات تتطلَّب أو يحتم على المحقّق أهمية تحقيقها للأهميّة العلمية التي يمتاز به النص.

٣- إن تحقيق المخطوط ذي النسخة الوحيدة ليس بالأمر اليسير على الباحث، خاصة الغير متمرس في هذا المجال، وخاصة إذا كان نوع الخط غير واضح وتأثر بعامل الزمن كأن يتعرض الورق لتلف جزئي أو طمس ويتعذر وجود نسخة أخرى؛ فهذه تكون مجازفة من المحقق.

٤- إن المنهجية المقترحة في البحث تمثل وجهة نظر الباحث في أهم الموارد التي يمكن أن يهتم بها المحقق في تحقيق المخطوط ذي النسخة الوحيدة، فقد تعدَّدت مناهج التحقيق وكان لعلمائنا في مراحل مختلفة أدوار مهمّة، في رفد المكتبة العربية بالمخطوطات الفريدة والاهتمام بإخراجها بما يتناسب وأهمية هذا العمل وبما يظهر القيمة العلمية للمخطوط.

هوامش البحث

١) وهو مصطلح وضعه العالم الفرنسي ألفونس دان مكون من مقطعين (كوديكس) وهو لفظ لاتيني بمعنى كتاب و(لوجوس) لفظ يوناني بمعنى علم، أي هو علم المخطوط بالمعنى الحديث الذي يُعنى بدراسة المخطوط بجوانبه المادية (الحبر والورق أو الجلد). ينظر: بنبين، أحمد شوقي، طوبي، مصطفى، معجم مصطلحات المخطوط العربي، ط٣، (مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية، ٢٠٠٥م)، ص٣٠٢.

٢) الزوبعي، عطا الله حمادي، المخطوط العربي المفاهيم والمصطلحات وأثرها في تحديد بداياته التاريخية، (بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد ٧٣، ١٤٤٤ هـ/ ٢٠٢٣ م)، ص١٦٤.

٣) المسفر، عبد العزيز بن محمد، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، (الرياض: دار المريخ، ١٩٩٩)، ص٦٩.

٤) عبد الهادي، محمد فتحي، الدليل الإرشادي لفهرسة المخطوطات العربية، (القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١٠م)، ص ٩٨؛ عبد الفتاح، هبة الله، المخطوطات العربية الإسلامية كمصدر للتراث نشأة

المخطوطات وأهميتها وأنواعها، (بحث منشور في المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد ١٨، الإصدار الثاني، ٢٠٢١ م، ص١٣٨.

٥) سيد، أيمن فؤاد، قواعد تحقيق المخطوطات الإسلامية ومناهجها، مجموعة بحوث، (نشر التراث التاريخي ودراسته، أيمن فؤاد السيد)، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠١٣)، ص١٠-١١.

٦) المصدر نفسه، ص١٧.

٧) هارون، عبد السلام، نوادر المخطوطات، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥١)، ص٤.

٨) المصدر نفسه، ص٩.

٩) عالم ومؤرخ. ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٢٦٨هـ. نشأ في عائلة دينية واهتم بالأدب ونظم الشعر وتدوين التاريخ وكتابة التراجم تنقل في مدن إيران طلبا للعلم وقد هيأت له علاقاته الجيدة بالأمراء والرؤساء خاصة من آل عثمان والي العراق آنذاك سري باشا عندما سافر إلى الأستانة ثم الحجاز والهند حصل خلال رحلته على العديد من الكتب المخطوطة والمطبوعة ونسخ العديد من الكتب بخطه واستمر حتى كبر سنه ورغم الرعشة التي أصابت يده ومن أبرز آثاره (الحصون المنيعة في طبقات الشيعة) توفي عام ١٣٥٠ هـ. الطهراني، آغا بزرك، طبقات إعلام الشيعة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٩م)، ج١٦، ١٤٣٧.

١٠) الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، ج٢، ص٢٤٥.

١١) هو محمد بن عبد الملك بن خلف أبو خلف السلمي الطبري عاش في نيسابور في ظل السيطرة السلجوقية وهو أحد أئمة الشافعية، وعرف بميله إلى التصوف إذ أن كتابه المذكور أعلاه في التصوف وبيان طبقات الصوفية وأحوالهم، توفي عام ٤٧٠ه. ينظر: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت٧٧١ه-١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح محمد، ط٢، (د.م: دار هجر للطباعة، ١٤١٣ه)، ١٧٩/٤؛ الطبري، سلوة العارفين وأنس المشتاقين، تحقيق: جرهارد بورينغ، ترجمة: هاني رمضان، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٢١م)، ص٧(مقدمة التحقيق).

١٢) الوحيد، محمد عزيز، جهود علماء العراق المحدثين في الحفاظ على المخطوطات النادرة، (بحث منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد١، مج١، آذار - ٢٠٢٠ م)، ص٣٧٣، ٣٨٠.

١٣) حمداوي، منهج تحقيق التراث نظرية وممارسة، ص٢٣.

١٤) الضيف، شوقي، البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره، ط٧، (القاهرة: دار المعارف، د.ت.)، ص١٩٦.

١٥) محمد علي، عبد الوهاب، أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص، مجلة المورد، مج ٦، العدد الأول، ١٩٧٧ م، ص١٢٠.

١٦) عسيلان، عبد الله بن عبد الرحيم: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤ م)، ص١٢١.

١٧) دياب، عبد المجيد، تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص٢١٨.

١٨) مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، منهج تحقيق المخطوطات، (قم: مطبعة مهر، ١٤٠٨ هـ)، ص١٩.
١٩) الضامن، حاتم صالح، بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص، (الموصل: دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٠ م)، ص١١.
٢٠) الطباع، إياد خالد، منهج تحقيق المخطوطات، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص٤٢.
٢١) حلاق، حسان، مناهج تحقيق التراث والمخطوطات العربية، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص١٤٦.
٢٢) الكمالي، عبد الإله، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة بخطوة، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠١)، ص٩٣.
٢٣) حمداوي، جميل، منهج تحقيق التراث نظرية وممارسة، (تطوان: منشورات حمداوي الثقافية، ٢٠١٨)، ص٤٥.
٢٤) لحمادي، فطومة، السياق والنص استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، (بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث، ٢٠٠٨)، ص١٢.
٢٥) زوين، علي، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص١٠.
٢٦) فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣): ولد في جنييف ودرس في جامعاتها وجامعات لايبزك وبرلين. حصل على الدكتوراه من لايبزك. عمل مدرسا وأستاذا للغات الهندية الأوروبية ثم أستاذ لعلم اللغة العام. من أشهر مؤلفاته كتاب علم اللغة العام، وعرف بأنه مؤسس علم اللغة الحديث من خلال دراسته لعلم اللغة بصورة تزامنية مميزاً بين اللغة والكلام. دي سوسور، فرديناند، علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، (بغداد: دار آفاق عربية، ١٩٨٥)، ص٣. (مقدمة المترجم)
٢٧) الفونيم: هو العلم الذي يهتم بدراسة ومعالجة الخصائص الصوتية الخاصة بلغة معيّنة، أما المورفيم فهو أصغر وحدة تكون ذات معنى. ينظر: باي، ماريو، أسس علم اللغة، ترجمة: أحمد مختار عمر، ط٨، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص٨٨، ٥٣.
٢٨) زوين، منهج البحث اللغوي، ص١١-١٢.
٢٩) حجازي، محمود فهمي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء، د. ت.)، ص١٩.
٣٠) خالدي، خالد، المنهج المقارن وأثره في الدراسات اللغوية، (بحث منشور في مجلة الموروث، الجزائر، المجلد العاشر، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٢٣)، ص٧٧-٧٨.
٣١) هارون: تحقيق النصوص ونشرها، ص٥٣.
٣٢) العمري، أكرم ضياء، دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات، (المدينة المنورة، د. م.، ١٩٨٣)، ص٤٧.
٣٣) جواد، سهلة علوان، التوثيق الالكتروني رقمنة الكتب التراثية ودورها في حفظ المخطوطات، (بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد: ٧٦، السنة: ٢٠١٦)، ص٢٢٨-٢٢٩.

٣٤) روقاب، جميلة، رقمنة الخط العربي ودوره في تحقيق المخطوطات، (بحث منشور في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد ٢، العدد: ٨، السنة: سبتمر ٢٠١٩)، ص٢٠.

٣٥) وهو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ولد في منطقة هجرة شوكان في اليمن عام ١١٧٣ه انتقل مع عائلته إلى صنعاء وتتلمذ على يد فقهائها الزيدية، إذ عرف بكونه فقيها على المذهب الزيدي في حياته المبكرة ثم مال إلى المذهب السلفي تولى منصب قاضي القضاة في دولة الأئمة الزيدية وبقي في المنصب حتى وفاته له العديد من المصنفات منها البدر الطالع وفتح القدير والسيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار. ينظر: زباره، محمد بن محمد بن يحيى، نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، (صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، د.ت)، ٢٩٧/٢.

٣٦) أبو السبح، رسل علي ناجي، مخطوط العقد المنضد في مناقب آل محمد ومثالب من بغى عليهم وتمرد/ محمد بن علي الشوكاني الصنعاني(ت١٢٥٠ه) دراسة وتحقيق، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٤م) للإطلاع على منهجية التحقيق.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

١- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت٧٧١هـ-١٣٦٩م):
طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح محمد، ط٢، (د.م: دار هجر للطباعة، ١٤١٣هـ).

٢- الطبري، محمد بن عبد الملك بن خلف أبو خلف السلمي(ت٤٧٠ه-١٠٧٧م):
سلوة العارفين وأنس المشتاقين، تحقيق: جرهارد بورينغ، ترجمة: هاني رمضان، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٢١م).

المراجع:-

١) باي، ماريو:
أسس علم اللغة، ترجمة: أحمد مختار عمر، ط٨، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨).

٢) بنبين، احمد شوقي، طوبي، مصطفى:
معجم مصطلحات المخطوط العربي، ط٣، (مراكش، المطبعة والوراقة الوطنية، ٢٠٠٥م).

٣) جواد، سهلة علوان:

التوثيق الالكتروني رقمنة الكتب التراثية ودورها في حفظ المخطوطات، (بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد: ٧٦، السنة: ٢٠١٦).

٤) حجازي، محمود فهمي:

مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء، د.ت.).

٥) حلاق، حسان:

مناهج تحقيق التراث والمخطوطات العربية، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤).

٦) حمداوي، جميل:

منهج تحقيق التراث نظرية وممارسة، (تطوان: منشورات حمداوي الثقافية، ٢٠١٨).

٧) الخالدي، خالد:

المنهج المقارن وأثره في الدراسات اللغوية، (بحث منشور في مجلة الموروث، الجزائر، المجلد العاشر، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٢٣).

٨) الخليلي، جعفر:

موسوعة العتبات المقدسة، ج٢، ص٢٤٥.

٩) دياب، عبد المجيد:

تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، (القاهرة: دار المعارف، د. ت.).

١٠) دي سوسور، فرديناند:

علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، (بغداد: دار آفاق عربية، ١٩٨٥).

١١) روقاب، جميلة:

رقمنة الخط العربي ودوره في تحقيق المخطوطات، (بحث منشور في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد: ٢، العدد: ٨، سبتمبر ٢٠١٩).

١٢) زباره، محمد بن محمد بن يحيى:

نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، (صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، د.ت)

١٣) الزوبعي، عطا الله حمادي:

المخطوط العربي المفاهيم والمصطلحات وأثرها في تحديد بداياته التاريخية، (بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد: ٧٣، السنة: ١٤٤٤ هـ/ ٢٠٢٣ م).

١٤) زوين، علي:

منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦).

١٥) أبو السبح، رسل علي ناجي:

مخطوط العقد المنضد في مناقب آل محمد ومثالب من بغى عليهم وتمرد/ محمد بن علي الشوكاني الصنعاني(ت١٢٥٠هـ) دراسة وتحقيق، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٤م).

١٦) السيد، أيمن فؤاد:

نشر التراث التاريخي ودراسته (بحث ضمن كتاب قواعد تحقيق المخطوطات الإسلامية ومناهجها)، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠١٣).

١٧) الضامن، حاتم صالح:

بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص، (الموصل: دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٠).

١٨) الضيف، شوقي:

البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره، ط٧، (القاهرة: دار المعارف، د. ت.).

١٩) الطباع، إياد خالد:

منهج تحقيق المخطوطات، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣).

٢٠) الطهراني، آغا بزرك:

طبقات إعلام الشيعة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٩).

٢١) عبد الهادي، محمد فتحي:

الدليل الإرشادي لفهرسة المخطوطات العربية، (القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١٠).

٢٢) عبد الفتاح، هبة الله:

المخطوطات العربية الإسلامية كمصدر للتراث نشأة المخطوطات وأهميتها وأنواعها، (بحث منشور في المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد ١٨، الإصدار الثاني، ٢٠٢١ م).

٢٣) العمري، أكرم ضياء:

دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات، (المدينة المنورة، د. م.، ١٩٨٣).

٢٤) عسيلان، عبد الله بن عبد الرحيم:

تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤).

٢٥) الكمالي، عبد الاله:

كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة بخطوة، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠١).

٢٦) لحمادي، فطومة:

السياق والنص استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، (بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث، ٢٠٠٨ م).

٢٧) محمد علي، عبد الوهاب:

أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص، (بحث منشور في مجلة المورد، مج ٦، العدد الأول، ١٩٧٧م).

٢٨) المسفر، عبد العزيز بن محمد:

المخطوط العربي وشيء من قضاياه، (الرياض: دار المريخ، ١٩٩٩).

٢٩) مؤسسة آل البيت لإحياء التراث:

منهج تحقيق المخطوطات، (قم: مطبعة مهر، ١٤٠٨).

هارون، عبد السلام:

٣٠) تحقيق النصوص ونشرها، (مكتبة الخانجي، ط٧، القاهرة، ١٩٩٨).

٣١) نوادر المخطوطات، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥١).

٣٢) الوحيد، محمد عزيز:

جهود علماء العراق المحدثين في الحفاظ على المخطوطات النادرة، (بحث منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد: ١، مج: ١، آذار ـ ٢٠٢٠ م).